

صحيح ابن خزيمة - كتاب الصيام 2-3-9341

عبدالعزیز الراجحي

في الله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام الحافظ ابن خزيمة رحمه الله تعالى في صحيحه جماع ابواب فضائل شهر رمضان وصيامه - [00:00:00](#)

باب ذكر فرح الصائم يوم القيامة باعطاء الرب اياه ثواب صومه بلا حساب جعلنا الله منهم. امين حدثنا يعقوب ابن ابن ابراهيم الدورقي قال حدثنا محمد ابن فضيل حاء وحدثنا علي بن منذر قال حدثنا ابن فضيل - [00:00:26](#)

قال حدثنا ضرار ابن مرة عن ابي صالح عن ابي هريرة عن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما قالا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي ان الله يقول الصوم لي وانا اجزي به - [00:00:52](#)

ان للصائم فرحتين اذا افطر فرح واذا لقي الله واذا لقي الله فجازاه فرح والذي نفس محمد بيده لخلوف فبالصائم اطيب عند الله اطيب عند الله من ريح المسك ولم يقل الدورقي فجزي - [00:01:16](#)

فجاء ولم يقل الدورقي فجزاه جزاه الفجزة. نعم. فجزاه البتن نعم ان الله يقول الصوم لي وانا اجزي به. هم. ان للصائم فرحتين اذا افطر فرح واذا لقي الله فجزاه فرح - [00:01:40](#)

والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك لم يقل الدورقي فجزاه نعم هذا قال الحديث صحيح اخرجه ابن ابي شيبة واحمد وعبد ابن حميد - [00:02:05](#)

ومسلم في صحيحه والنسائي وفي الكبرى له وابو يعلى وابو عوانة كما في اتحاف المهرة والبيهقي قال جاء في رواية النسائي عن ابي صالح عن ابي سعيد ولم يذكر ابا هريرة رضي الله عنه - [00:02:27](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه سبق الحديث جمال هذا الحديث في الاحاديث السابقة وان الرب سبحانه قال الصوم لي وانا اجزي به اضافة - [00:02:51](#)

تشريف وتكريم والا فهاد الاعمال كلها لله لكن لما كان الصمع بين السرية اضاف الله اليه وكذلك اضاف الجزاء اليه لانه غير مقدر غير منحصر بتضعيف العدد وانا اجيب الجدل لا يعلمه - [00:03:09](#)

الا الله الا هو سبحانه وتعالى بالصائم فرحتان ايضا طبق في الحديث السابق عند فطره الى يتم صومه فيفرح باتمام الصوم اباحة الله له ويتناولهم من الطعام والشراب وفرحة عند لقاء ربه حينما - [00:03:31](#)

يجد ثوابه وادخر يدل عليه رواية في الحديث واذا عقبه فجزاه فرح يعني ترى الجزاء والثواب بلح وفيها ان خروفاها مصائبة عند الله من ريح مسك لانها منبعثة عن عن طاعة الله - [00:03:54](#)

كما ان عندما الشهيد يأتي يوم القيامة لونه لون الدم وريحه ريح المسك لانه نشأ عن طاعة الله فكذلك الصائم الرائحة المستكرة في مشامل الدنيا لانها لاشياء عن طاعة الله وفي مرضاته. نعم. احسن الله اليكم - [00:04:16](#)

باب الصيف فرحتين يعني جعلها اسم عندا يصير عنده مؤخر نعم احسن الله اليك باب ذكر استجابة الله دعاء دعاء الصوم الى فطرهم من صيامهم جعلنا الله منهم. امين باب ذكر استجابة الله عز وجل دعاء الصوم الى فطرهم من صيامهم - [00:04:37](#)

جعلنا الله منهم. امين حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدورقي قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحارب قال اخبرنا عمرو ابن قيس المالائي على بي مجاهد عن ابي مدلة عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:05:06](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر وامام عادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام.

ويفتح لها ابواب السماوات فيقول الرب عز وجل - [00:05:28](#)

وعزتي لانصرنك ولو بعد حين ابوه مجاهد هذا اسمه سعد الطائي وابو وابو مدلة وابو مدلة ابي هريرة رضي الله عنه. ربطها عندك؟ نعم. ابو مجاهد هذا اسمه سعد - [00:05:51](#)

الطائي هم وابو مدلتا مولى ابي هريرة رضي الله عنه. شف عبود له ربطه عندك بالحروف او بالشكل شكل ما هو بضبطه وقال وعمرو بن قيس هذا احد عباد الدنيا - [00:06:15](#)

وابو قيس نعم احد عباد وعمرو ابن قيس هذا احد عباد الدنيا المشهور بالعبادة نعم قال في في سند الحديث اسناده حسن فان ابا مذلة وان جهله بعضهم فقد وثقه ابن ماجة عند هذا الحديث - [00:06:37](#)

وابن حبان في صحيحه قال ثقة فحديثه لا ينزل عن رتبة الحسن لذا فقد حسنه الترمذي وصححه المصنف وابن حبان وحسنه ابن حجر في امالي الاذكار فيما نقله ابن علانة في شرح الاذكار - [00:07:02](#)

واخرجه ابن مبارك في الزهد والطيايسي والحميدي وابن ابي شيبة واحمد وعبد ابن حميد وابن ماجة والترمذي وابن حبان والطبراني في الدعاء والبيهقي والخطيب في موضح اوهام الجمع والتفريق والباغوي والمجزي في تهذيب الكمال - [00:07:25](#)
انت احسن الله اليك ضعيف وهو مولى ايش وهم مولى عائشة ابي هريرة. نعم. المراجعة ضبط قال اش قال هذا في التقريب ها عن عن ابي هريرة ايه. عن ابي هريرة وعن ابي مجاهد - [00:07:49](#)

الله وفقه ابن حبان اه التقريب عبرها طيب مم واقول حيث يتابع عنه مولى عائشة ولا بحريرة عمرو هذا يقول عمر ابن قيس عمر ابن قيس هذا احد عباد الدنيا. هم. قال عنه ابن حبان اسمه عبد عبيد الله ابن عبدالله مدني ثقة هذا مولى. ايه - [00:08:31](#)
وعندنا ابن ماجة من اللي قاله طالع اللحام قال ابن حبان اسمه عبيد الله بن علاه من الثقة. اسمه عبيد الله نعم وعند ابن ماجة وكان ايه مثل ما ذكر فحل يعني - [00:09:08](#)

اه يعني ليس مولا لابي هريرة رضي الله عنه. عائشة نعم صار يقولون عن مولى ابي هريرة عاد المتن المتن؟ نعم ثلاث سند حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدورقي قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابن محمد - [00:09:31](#)

ابن محمد المحارب قال اخبرنا عمرو بن قيس الملائي عن ابي مجاهد عن ابي مدلة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم. الصائم حين حتى يفطر وامام عادل - [00:09:53](#)

ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماوات فيقول الرب عز وجل وعزتي لانصرنك ولو بعد حين ابوه مجاهد هذا اسمه سعد الطائي وابو مضلة مولى ابي هريرة - [00:10:19](#)

وعمر بن قيس هذا احد عباد الدنيا. هم يا اكرم اما المظلوم والمسافر له شواهد والامام العادل كذلك ليس بعد ان يكون حسن انه يكون حسن اصلا بالشواهد نعم ادري عن ذكر - [00:10:41](#)

العدل وعدل بمعنى واحد. العدل لا المظلوم المضرب عمرو ابن قيس الكوفي الملائي البزار الحافظ من اولياء الله. من اولياء من اولياء الله. هم. حدث عن عيسى ابن عتيبة وعطاء ومصعب ابن سعد. وعطية العوفي وابي اسحاق السبيعي. وهو ليس هو - [00:11:05](#)

مكثر وحدث عنه سفيان الثوري وصحبه زمانا وابو خالد الاحمر والمحاربين وسعد بن الصلت واسباط بن محمد وعمر بن شبيب المسلي واخرون قال ابو زرعة ثقة المأمون وذكره الثوري فائتي عليه - [00:11:32](#)

اه يذكر وهم يقول لهم من عباد الدنيا ما ذكر شيء من عبادته هاه عباد الدنيا. الله اكبر. يعني كانه من العباد عباد الدنيا عليك المعروفين معدودا على الاصابع العباد المجتهدين في العبادة اسمها ما ذكر شيء من هذا - [00:11:54](#)

لكن اذا قالوا احد يعني من عباد الدنيا يعتبر من اولياء الله قال هنا احد اولياء الله يعني فيما فيما بالمغفرة والله اعلم في بعض المصالحة يعني السرائر عند الله - [00:12:23](#)

هذا في مظهر ثم السرائر لها الله سبحانه وتعالى بالنسبة للاسلام الا الظاهر. وصلنا اليك هنا قال لي قال اسحاق ابن خف قال اقام عمر ابن قيس الملائي عشرين سنة صائما ما يعلم به اهله يأخذ غداءه ويغدو الى الحانوت - [00:12:43](#)

فيتصدق بغدائه ويصوم واهله لا يدرون. ايه. وكان اذا حضرته الرقة يحول وجهه الى الحائط ويقول جلساء هذا الزكام واذا نظر الى اهل السوق قال ما اغفل هؤلاء عما اعد له اعد لهم. هذا كاملت احسن الله اليكم - [00:13:03](#)

لمن؟ ليه اسحاق قال اسحاق بن خف اقام عمرو بن قيس الملائى عشرين سنة صائما ما يعلم به اهله. يأخذ غدائه ويغدو الى الحانوت يتصدق بغدائه ويصوم لا يدرون من شدة من شدة اخفائه يعني - [00:13:23](#)

نعمة قال وكان اذا حضرته الرقة يحول وجهه الى الحائط ويقول لجلسائه هذا الزكام واذا نظر الى اهل السوق قال ما دخل هؤلاء عما اعد لهم. ايه. نعم. قال مفضل ابن غسان قال عمرو حديث ارفق - [00:13:49](#)

وبه آ ارفق به قلبي واتبلغ به الى ربي عز وجل. قال من قالها؟ ايه. يقول عنها انه يقول هكذا حديث ايش؟ قال حديث ارقق به قلبي واتبلغ به الى ربي عز وجل احب علي من - [00:14:11](#)

قضية من قضايا شريح يقضي بين الناس وهذا في نظر هذا يقضي بين الناس نفع متعدي. وهذا عمله قاصر على نفسه. اي هو يرى هذا وقال ايش؟ قال مفضل ابن غسان قال عمرو حديث ارقق به قلبي واتبلغ به الى ربي عز وجل احب - [00:14:32](#)

من خمسين قضية من قضايا شريعة اشرح مشهور بالقضاء والعدل في القضاء نعم نعم. قال ابو خالد الاحمر قال سمعت عمرو بن قيس الملائى يقول اذا بلغك شيء من الخير فاعمل به ولو مرة تكن من - [00:14:59](#)

اهله. وقال عبدالرحمن بن حجر بن بشير بن سليمان قال انبأني قال رأيت سفيان بحي سفيان بحي الى يجيء الى عمر ابن قيس يجلس بين يديه ينظر اليه لا يكاد يصرف بصره عنه. الرئيس السفيان - [00:15:18](#)

اي نعم رأيت السفيان يأتي. يجيء الى عمرو ابن قيس يجلس بين يديه ينظر اليه لا يكاد يصرف بصره عنه. اظنه يحتسبه في ذلك وقال صالح بن احمد بن عبدالله العجلي قال حدثني ابي عن ابيه عن عبد الله قال جاءت امرأة - [00:15:37](#)

على انقطعت هاي كلها في الصفا مم هذا من عباد الدنيا وزى ما يقولوا عباد الدنيا عشرين سنة ما يعرف يصوم ما يعلم اهله ياخذ الغداء كانه بيتغدى ثم يروح للحنوت دكان يتصدق به - [00:16:02](#)

ويفطر جاء المغرب ما يعلمه الناس من شدة اخفائه واذا حضر الخشية والبكاء وهو عند الناس صرف وجهه ما اشد الزكام يعني يظهر لهم انه الدموع من الزكام وليس منها - [00:16:23](#)

من خشية الله من شدة اخفائه واخلاص قال انه عباد الدنيا لما اكون سفيان يأتي اليها محذور اذا قال منهم عباد الدنيا من الصبر العظيم ان سأنصح هذا عشرين سنة على الطريقة - [00:16:46](#)

ها سفيان الثوري. اه بداية الاول كما في السيرة يعلم النبلاء رافق سفيان زماننا اسأل الله اليه سفيان ايش اكثر من عشرين سنة ورافقه مرافقة احسن اليه. ايه وش الاشكال فيه - [00:17:05](#)

انه ليس نعم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر وامام عدل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماوات فيقول الرب عز وجل وعزتي لانصرنك ولو بعد حين. نعم. في حديث اتق دعوة المظلوم انه حجاب تشهد لهذا - [00:17:40](#)

المسافر والامام العدل ليس بعيدا ان يكون مستجاب الدعوة نوعا حسن وليس. نعم. بس واحد يعني. نعم. وان كان مذل هذا فيه. نعم. قال هنا احسن اليك صح هذا الشطر منه بلفظ - [00:18:18](#)

مسافر مكان الصائم المسافر مكان الصائم احسن الله اليك من يصح؟ هذا هذا عند ابن ماجة صح هذا الشطر منه بلفظ النص المسافر وليس الصائم مسافر حتى يرجع لا الصائم كذا في الصائم نعم ورد في الصائم وكيف المظلوم - [00:18:36](#)

وبقي الامام العدل ليس بعيد انه مستجاب الدعوة. نعم باب ذكر باب الجنة الذي يخص بدخوله الصوام دون غيرهم ونفي الظمأ عن يدخل الجنة. نسأل الله ويشرب من شرابها. الله اكبر. جعلنا الله منهم. امين. وهو الريان. بابا. نعم - [00:19:01](#)

ابو الصائمين نعم. نعم حدثنا علي ابن حجر السعدي قال حدثنا سعيد بن عبدالرحمن الجمحي وغيره عن ابي حازم عن سالم بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم - [00:19:25](#)

للصائمين باب في الجنة يقال له الريان لا يدخل منه احد غيرهم. فاذا دخل اخره اغلق من دخل شرب ومن شرب لم يظلم أبدا ابو

حازم سلمة ابن دينار ثقة لم يكن في زمانه في زمانه مثله - [00:19:48](#)

ماشي اقعد نعم باب باب ذكر باب الجنة الذي يخص بدخوله الصوام دون غيرهم ونفي الظمأ عن يدخل الجنة. ويشرب من شرابها جعلنا الله جعلنا الله منهم. امين. حدثنا علي بن حجر السعدي قال حدثنا سعيد بن عبدالرحمن - [00:20:13](#)

الجمحي وغيره. عن ابي حازم عن سالي بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي. للصائمين باب في الجنة يقال له الريان لا يدخل منه احد غيرهم. فاذا دخل اخرهم اغلق. من دخل شرب ومن - [00:20:40](#)

لم يظلم ابا ابو حازم سلمة بن دينار. ثقة لم يكن في زمانه مثله قال احسن الله اليك حديث صحيح اخرجه ابن ابو شيبة واحمد وعبر ابن حميد والبخاري ومسلم - [00:21:08](#)

وابن ماجة والترمذي والنسائي وفي الكبرى له وابو يعلى وابو عوانة وابن حبان والبيهقي والبخاري واخرجه النسائي من طريق ابي حازم عن سهل بن سعد موقوفا. مم. انت احسن الله اليك. نعم. يدل على ان الصائمين لهم باب يقال له ريان - [00:21:30](#)

جاء في الحديث الاخر العبادة لها ابواب ان ان الصدقة لها باب والجهاد له باب كما في حديث مسعود ابي بكر رضي الله عنه من كان باهل الصدقة ومن باب الصدقة ومن كان - [00:21:54](#)

من باب الجهاد من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام من باب الريان قال ابوك فينا الصلاة ما على احد ضرورة من ان يدعى من هذا فهل يدعى منه احد كلها؟ قال نعم وارجو ان تكون منهم - [00:22:11](#)

الصديق يدعم جميع الابواب الصديق يدعو من باب الجهاد من باب الصدقة من باب الصيام رضي الله عنه الخيرات. نعم ومعنى هذا الحديث ان الصائم له باب قول الهريان يعني من صام رمضان الصيام صام رمضان - [00:22:24](#)

وصيام له تبعه لو مات انسان ولم يتمكن من صيام رمضان دخل الجنة ما يدعى من باب الريان من باب الاخر الباب الاخر لانها ليس من الصور يدعى من باب اخر - [00:22:41](#)

يعني من لم يتمكن بالصلاة اذا كان لو اسلم مثلا ثم توفي قبل ان يدرك رمضان الا يدعم من هذا الباب لانه ليس منهم وانما يدعون باب اخر نعم باب صفة بدء الصوم بركة - [00:22:56](#)

سلمة يقول لم يكن في مثله لم يكن في زمنه مثله اه لم يكن مثله في اي شيء يعني هل في العلم او في العبادة او في الجهاد او الصدقة والاحسان يعني مبهم قال لم يكن في زمنه مثله - [00:23:17](#)

ما بين نعم - [00:23:38](#)